

- ماذا نلاحظ على المبتدأ في هذه الجملة ؟

نلاحظ أن المبتدأ مضاف إلى اسم نكرة وهو (طالب) ، فبذلك أصبح المبتدأ نكرة مخصصة أو نكرة مقيدة ، أو نكرة مفيدة . . أي أنه لم يعد نكرة محضة أو بحتة . فعندما نقول (كتابُ طالبٍ) فإننا أخرجناه من النكرة البحتة (كتاب) ، فأصبح نكرة مخصصة ومفيدة . وبمعنى ؛ آخر فإن (كتابُ طالبٍ) أقل تنكيراً من (كتاب) ، وهذا ما أجاز له أن يكون مبتدأ .

(ب) في الفصلِ كتابٌ :

في : حرف جر .

الفصلِ : اسم مجرور ب (في) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر أو متعلق بخبر محذوف تقديره (استقر) أو (مستقر) ، وهذا الخبر مقدم وجوباً لأن المبتدأ نكرة بحتة .

كتابٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد ، وهو مؤخر وجوباً لأنه نكرة بحتة ، وخبره شبه جملة .

- ماذا أجاز لكلمة « كتابٌ » هنا أن تكون مبتدأ ؟

الذي أجاز الابتداء بنكرة هنا هو تأخير المبتدأ وتقديم الخبر وجوباً ، ويشترط في هذه الحالة أن يكون الخبر شبه جملة .

(ج) كتابٌ جديدٌ في الفصلِ :

كتابٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .
جديدٌ : صفة للكتاب مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها لأنها مفردة .

في الفصلِ : جار ومجرور في محل رفع خبر أو متعلق بخبر محذوف .
فجاز الابتداء بالنكرة هنا لأنها نكرة موصوفة . . ف (كتاب جديد) ليس أي كتاب آخر .